

والعروض الثانية : مجزوءة، صحيحة، مَعْرَاة. ولها ثلاثة أضرب :

الأول : مجزوء، مُسَبِّع، غايّة، مُرَدَّفٌ لزوماً.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

يا خَلِيلِيَّ اِرْبَعَا فاسد تَخْبِرَا رَسْمًا بُعْسَفَانُ

تقطيعه وتفعيله

يَاخَلِيلِيَّ	يَرْبَعَا فاسد	تَخْبِرَا رَسْمًا	مَنْبِعُفَانُ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعليان
سالم	سالم	سالم	مُسَبِّعٌ

أمّا تسمية العروض والضرب مجزوءين فلأنه قد ذهب من بيتها جزآن ؛ (جزء من آخر صدره، وجزء من آخر عجزه)^(٢). وأمّا تسمية العروض صحيحة فلمساواتها جزأي^(٣) الحشو فيما يجوز ويمتنع. وأمّا تسميتها مَعْرَاةً فلسلامتها من التسييع الذي لحق ضربها. وأمّا تسمية الضرب مَسَبِّعاً فلأن أصله. فاعلاتن، زيد^(٤) على سببه نون ساكنة^(٥)، فلم يمكن النطق بها، فقلبت نون فاعلاتن ألفاً، فصار فاعلاتان، فطال لوجود ثلاث ألفات فيه، فقلبت التاء والألف التي قبلها ياءين، وأدغمت الأولى في الثانية، فصار فاعليان. (وأمّا تسميته غايّة فلمخالفته جزأي الحشو بلزوم التسييع)^(٦). وأمّا تسميته مُرَدَّفاً فلوجود

(١) العقد / ٦ : ٢٩٧، والكافي / ٨٦، وفي نهاية الراغب ٢/٦٦ : واستخيرا.

(٢) ما بين القوسين زيادة في ب.

(٣) في أ، ج : أجزاء، وما في ب أدق.

(٤) في أ، ج : فزيد.

(٥) في أ، ج : بعد ساكنة : للتسييع.

(٦) ما بين القوسين ساقط من أ، وفي ج أجزاء بدلاً من جزأي.